عبد الناصر يعلن الغاء اتفاقية الوحدة مع سوريا

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד — המחיר 20 אגורות (الثمن ٢٠ اغورا)

٢٣ تموز سنة ١٩٦٣
٢٨ صفر سنة ١٣٧٣
28 תמוז 5723
23.7.1963
العدد ٢٠ السنة الـ ٢٠
No. 20 Vol. XX

في موسكو انتهت مسودة اتفاقية حظر التجارب النووية وارسلت الى واشنطن ولندن لاقرارها

موسكو — اعلن هنا ان مسودة الاتفاقية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا على حظر التجارب النووية في الجو والفضاء الخارجي وتحت الماء — قد انهيت وارسلت الى واشنطن ولندن لاقرارها .

وعقد رؤساء وفود الدول الثلاث اجتماعا لهم بعد ظهر امس بدون اشتراك بقية اعضاء الوفود .

وكان المندوب الامريكي في المفاوضات قد عقد اجتماعا مع رئيس الحكومة السوفياتية — نيكيتا خروشتشوف ، ثم ارسل تقريرا عن هذه المقابلة الى الرئيس كنيدي

وجاء من واشنطن ان الرئيس الامريكي قد قطع اجازته وعاد الى البيت لدراسة هذا التقرير ولاعلان اتفاقية حظر التجارب حال اقرارها نهائيا .

واوردت الانباء ان فرنسا تبدي تحفظا من الاتفاق . واعلن رسميا ان الرئيس ديغول سيعرب عن موقف فرنسا من هذه القضية في مؤتمر صحفي يعقده . اما بون فما زالت تعمد الى وضع العراقيل بغية الحيلولة دون توقيع الاتفاق الذي تنتظره الانسانية بفارغ صبر .

الجمهورية العربية المتحدة تحتفل بعيد الثورة الحادي عشر

الرئيس المصري يشن هجوما على البعث السوري وعلى جرائمه في سوريا ولكنه لا يتعرض بشيء الى المذابح الدموية في العراق

القاهرة — اعلن الرئيس عبد الناصر ان اتفاقية الوحدة الثلاثية لا تلزم الجمهورية العربية المتحدة بشيء تجاه حكومة البعث الفاشستية القائمة في سوريا . فهذه الحكومة ليست هي الجهة التي وقعت الاتفاقية ، اذ ان كل الذين وقعوها غير موجودين فهم اما في السجون او سرحوا او ابعدوا عن البلاد .

وكان عبد الناصر قد القى خطابا مساء امس استمر اكثر من ثلاث ساعات في ميدان الجمهورية بالقاهرة حيث احتشد مئات الوف المواطنين للاحتفال بالعيد الحادي عشر للثورة المصرية . وكرس عبد الناصر هذا الخطاب للهجوم على حزب البعث وعلى «حمامات الدم التي يقترفها ضد الوحدويين من ضباط ومدنيين» .

وبدا عبد الناصر خطابه بقوله: يعز علي ان يكون الاحتفال والفرح هنا والحزن والتقتيل في دمشق .. ثم استعرض تطورات محادثات الوحدة التي جرت في القاهرة .

ولم يتعرض عبد الناصر الى حكومة الانقلابيين الجزارين في بغداد حيث تقترف ابشع الجرائم والمجازر بحق اخلص ابناء الشعب العراقي البطل .

وتبين من سياق حديث عبد الناصر عن محادثات الوحدة انه قبل بها تلبية «لطلب الوفد العراقي ومراعاة للاوضاع في العراق» وقال اننا «نعرف اننا كنا ندخل في مغامرة» . كذلك اتضح من الخطاب ان حكام القاهرة كانوا يعرفون مؤامرات الخداع والتضليل والدس التي يقوم بها حزب البعث في سوريا ومع ذلك فقد رفض عبد الناصر مرات عديدة التحدث عنها وذلك «املا في ان تصلح الامور وان يصلح البعث نفسه» .

وقد ذكر عبد الناصر في خطابه ان الجمهورية المتحدة وقفت على اهبة الاستعداد للقتال الى جانب الانقلابيين في العراق يوم ١٤ رمضان والى جانب الانقلابيين السوريين في ٨ اذار . اما المرة الثالثة فكانت «يوم تحرجت الامور في الاردن وقفنا على اهبة الاستعداد لمساعدة شعبها ضد اي عدوان من اسرائيل» . وقال: وقد اجتمعنا في مجلس الرياسة واتخذنا قرارات انه لا بد لنا من ان نحارب اذا هجمت اسرائيل على الاردن .

وفي اخر خطابه ذكر عبد الناصر مجددا ان «لا خطة مباشرة لدينا لحل قضية فلسطين ولكن عندنا خطة للاستعداد لتوحيد العالم العربي» . واضاف ان الوحدة هي املنا في تحرير فلسطين وفي عودة حقوق شعب فلسطين الى شعب فلسطين .

السفاحون البعثيون يحاولون البقاء بمزيد من الدماء

اعدام ثلاثة اعضاء في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي . اطلاق سراح بعض قادة الاكراد بعد اخفاق الحملة الدموية على كردستان . شبيب يعلن : نحتاج الى سنتين لانهاء حربنا مع الشيوعية والاكراد .

بغداد — قافلة جديدة من الوطنيين لاقت حتفها على ايدي السفاحين البعثيين في العراق .. لقد اعلن راديو بغداد اعدام ثلاثة اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي : جمال الحيدري ، عبد الوهاب وهبي وصالح عبدي ..

وزعمت الاذاعة ان السلطات اعتقلتهم قبل فترة من الزمن وحاكمتهم امام محكمة عسكرية صورية ثم نفذت بهم حكم الاعدام ..

اطلاق سراح المفاوضين الاكراد

وفي الوقت ذاته اطلقت السلطات العراقية سراح اربعة من الزعماء الاكراد الذين كانوا اعضاء الوفد الكردي الذي كان يفاوض الحكومة العراقية قبل ان تتجدد العمليات الحربية في كردستان .

وزعمت الحكومة في بيانها انها قامت باجرائها هذا لتعرب عن «نواياها الحسنة» لحل المشكلة الكردية ..

ولكن المراقبين راوا في الخطوة اعترافا صريحا باخفاق العمليات الحربية التي قام بها السفاحون البعثيون في كردستان ومحاولة جديدة لتضليل الاكراد يقصد من ورائها كسب الوقت ..

والحقيقة ان الجيش العراقي على الرغم من استخدامه اعنف الاساليب واوحشها فشل في ضربه القوات الكردية المناضلة .. فهذه القوات اعتصمت بالجبال وحافظت على قواتها ولا تزال تضرب قوات

البقية على صفحة ٤ عمود ١

في سطور

● في مجلس الامن

نيويورك — بناء على طلب ٣٢ دولة افريقية انعقد مجلس الامن الدولي مساء امس في جلسة طارئة للبحث في الوضع الخطر المتفاقم في المستعمرات البرتغالية في افريقيا وفي اشتداد عنف سياسة التمييز العنصري في جنوبي افريقيا . واعلنت هذه الدول في مذكرتها الى رئيس مجلس الامن الدوري ، وهو مندوب المغرب ، ان استمرار هذا الوضع يهدد السلام العالمي . وتطالب هذه الدول بطرد جنوبي افريقيا والبرتغال من هيئة الامم المتحدة .

● اولبرخت في زيارة موسكو

برلين — غادر برلين الى موسكو ولتر اولبرخت السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني . وقد اعلن خروشتشوف في حفلة وداع الوفد المجري العائد الى بلاده انه قد قبل دعوة وجهها اليه رئيس حكومة المجر ، يانوش كادار (الذي تخلف في موسكو) لزيارة المجر . وفي هذه الحفلة اكد خروشتشوف وكادار اصرارهما على توطيد سياسة التعايش السلمي .

حول اجوبة اشكول لمراسل دار الأذاعة البريطانية

المبادرة الحقيقية تستوجب الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحل القضية على اساس احترام حقوق الشعبين

تل ابيب — نشر مكتب الصحافة الحكومي هنا نص اجوبة رئيس الحكومة ، ليفي اشكول ، على اسئلة مندوب هيئة الاذاعة البريطانية ، روي الستون ، بشان سياسة حكومته في القضايا الاسرائيلية العربية .

الصحفي : ان بيانك الذي اكد الاستعداد لمقابلة الزعماء العرب ولا سيما الرئيس عبد الناصر لاجراء محادثات سلام قد اثار اهتماما كبيرا . لقد قلت انك ستكون مستعدا لمواجهة كل فرصة ممكنة في هذا الشان . وبودي ان اسالك هل هنالك امكانية بان تتخذ اسرائيل اي مبادرة جديدة لاجراء مفاوضات بدل مجرد الانتظار لفرص محتملة ؟

اشكول : انني مسرور بان بياني قد اثار اهتماما واسعا ، لان هذا الامر يشير الى تاييد موقفنا في مختلف انحاء العالم . ان سياسيين وشعوبا يدركون بصورة متزايدة ان لا طريق سوى طريق المفاوضات المباشرة لتسوية الخلافات بين الشعوب اذا كان العالم يريد منع وقوع كارثة .

وليس لدي شك في ان جيراننا

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

في اعقاب الانقلاب الفاشل في سوريا

اعدام ٢٧ مدنياً وعسكرياً .. مطاردة الناصريين .. وفرض منع التجول

دمشق — اعدمت السلطات ٢٧ عسكريا ومدنيا بعد ان اصدرت المحكمة العسكرية احكام الاعدام بحقهم بتهمة محاولة قلب نظام الحكم يوم الخميس الماضي .. كذلك اصدرت اوامر باعتقال عشرات من الناصريين المشبوهين بالاشتراك في المحاولة .. وخلال كل هذا استمر حظر التجول الذي اعلنته السلطات منذ ظهر الخميس الماضي .

وكانت الانباء التي تسربت من دمشق قد رسمت صورة قاتمة لمحاولة الانقلاب .. فالانقلابيون استخدموا السلاح .. والمعارك التي جرت بينهم وبين السلطات ادت الى وقوع عشرات الضحايا ودمار اقسام من احياء العاصمة .

وتضيف الانباء ان بعض الطيارين الذين انضموا الى الانقلابيين القوا القنابل على الاذاعة وبعض المؤسسات مما ادى الى وقوع الاصابات والدمار .

ويبدو من اخر الانباء ان زعماء الانقلاب جاسم علوان وزملاءه نجحوا في الافلات من قبضة السلطات ..

ولم تؤيد الانباء التي اكدت ان هؤلاء الزعماء فروا الى بيروت .

ومنذ اخفاق الانقلاب والمعركة الاذاعية تشتد وتحتدم بين دمشق والقاهرة .. فدمشق تتهم الناصريين بتدبير الانقلاب والقيام به .. والقاهرة تحمل على البعثيين لجرائمهم وقتل الوطنيين .

(اقرا افتتاحية الاتحاد)

ابناء الجليل يحيون ذكرى يني يني

كفرياسيف — لمراسلنا — يوم السبت ٢٠-٧-٦٣ كان يوما من ايام كفر ياسيف المشهودة . فقد صادف مرور سنة على وفاة رئيس مجلسها المحلي الراحل يني يني .

وبحضور مئات المواطنين من قرى الجليل ومدنه : من الشاغور الجريح ومن الناصرة وقضائها وكفر ياسيف والقرى المجاورة لها ، وبحضور الكهنة ورئيس الطائفة الارثوذكسية في عكا ، واعضاء كنيست ورئيس بلدية شفاعمرو وقائمقام الاقليات في عكا وممثلون عن الجبهة الشعبية وهيئات اخرى ، اقام المجلس المحلي في كفر ياسيف وشقيقات المرحوم يني يني جنازاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف وتابينا في مدرسة كفر ياسيف الابتدائية احياء لذكرى الفقيد الكبير .

وبعد ان تمت مراسيم الصلاة في الكنيسة توجهت جموع المواسين الى مكان التابين وفي طريقهم مروا على المجلس المحلي تتقدمهم الاكاليل وصورة يني يني . وقد ازيح الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم للرئيس الراحل في فناء المجلس والذي نقشت عليه نبذة عن تاريخ حياته وشعاره الخالد «يا اهالي كفر ياسيف وحدوا الصف» .

وبعد ان ازاح الستار رئيس المجلس المحلي فوزي خوري وزميله رئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور ، ووضعت الاكاليل على النصب استمرت المسيرة حتى ساحة المدرسة الابتدائية حيث جرى اجتماع التابين

البقية على صفحة ٣ عمود ٢



مؤامرات القصور وسلاح القتل السياسي لا تحل القضايا السياسية والاجتماعية

اقتفى البعثيون في سوريا اثر البعثيين في العراق وبداوا يعدمون خصومهم السياسيين بعد محاكمات عسكرية خفية ..

وبهذا الاجراء التعسفي ادخلوا الى حياة سوريا السياسية سلاح القتل السياسي الجماعي ، الامر الذي لم تعرفه من قبل ..

وهكذا سار بعثيو سوريا على طريق بعثيي العراق ولجاوا الى وسيلة الاعدام «لتسوية» الخلافات السياسية و«حل» القضايا الاجتماعية السياسية ..

وتدهور الاوضاع في القطرين العربيين العراق وسوريا الى هذا الحد المروع كان امرا منطقيا في الظروف القائمة .. الا انه لم يكن امرا ضروريا او طبيعيا لولا تراكم عوامل سلبية عديدة في الحياة العربية .

والبداية كانت في حملة مكافحة الشيوعية التي شنها قادة الجمهورية العربية المتحدة وما رافقها من تنكر عنيف لمبادىء الحكم الدمقراطية ..

فهذه الحملة حطمت على الصعيد العربي العام ، وفي كل قطر على حدة ، الجبهات الوطنية التي كانت تقوم في الاقطار العربية وتشن النضال ضد الاستعمار من اجل حكم وطني استقلالي ، ثم خلقت الظروف للانحراف عن طريق مكافحة الاستعمار وتطوير الاقطار العربية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا بشكل يؤدي الى تلبية مطالب الجماهير الشعبية والاستقرار ..

وهذه الحملة وما صاحبها من تذبذب في مكافحة الاستعمار وتنكر للدمقراطية هي التي حفزت الشواف على سلوك سبيل التآمر على الحكم الوطني في اذار ١٩٥٩ ، وساعدت عبد الكريم قاسم على التنكر للدمقراطية واقامة دكتاتوريته الفردية باساليب التعسف والارهاب والتنكيل بخصومه السياسيين .

وهذه الحملة وما صاحبتها .. هي التي ادت الى ازمة الوحدة في الجمهورية العربية المتحدة فانحلت تلك الوحدة وعادت سوريا الى كيانها المستقل ..

واهمال الصراع السياسي الدمقراطي على اعتبار انه وسيلة التطور في هذه الفترة المعينة من تاريخ الاقطار العربية التي تتميز بضرورة مكافحة الاستعمار والقيام باصلاحات اجتماعية جذرية هو الذي دعا مختلف الفرق السياسية الراسمالية الى انتهاج سبيل انقلابات القصور العسكرية ..

وقد شجعت القاهرة ، تحت شعار محاربة الشيوعية والانفصال والانتهازية والشعوبية !! والوحدة ، تلك القوى على اللجوء الى انقلابات القصور وباركت علنا الانقلابين

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

الرفيق ميكونس في مؤتمر منطقة القدس

« اننا نؤيد الخط السياسي والفكري للحزب الشيوعي السوفياتي »

القدس — لمراسل الاتحاد — « لقد وقفنا ، وسنقف ، ضد تراجع زعامة الحزب الشيوعي الصيني الخطير عن الفرضيات الاساسية التي اقرت بالأجماع في مشاورات الحركة الشيوعية العالمية وعن مبادىء الاممية البرليتارية . ان هذا التراجع يضر ، قبل كل شيء ، بالصين نفسها — هذا ما اعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق صموئيل ميكونس في خطاب التلخيص الذي القاه في مؤتمر منطقة الحزب في القدس المنعقد يوم السبت الماضي .

البقية على صفحة ٢ عمود ١

في ختام مباحثات الحزبين الشيوعيين السوفياتي والصيني

الاتفاق على استئناف المباحثات العقائدية بين الحزبين

موسكو — اتفق الحزبان الشيوعيان السوفياتي والصيني في ختام مباحثات وفديهما العقائدية في العاصمة السوفياتية على استئناف هذه المباحثات في المستقبل . ومع انهما لم يحددا المكان والزمن لذلك فانهما تركا امر تقريرهما لاتصالات تجري بين اللجنتين المركزيتين ..

هذا وقد ودع الوفد الصيني عند مغادرته موسكو في طريقه الى بيكين الوفد السوفياتي الذي مثل الحزب الشيوعي السوفياتي اثناء المباحثات وفي مقدمته رئيس الوفد السوفياتي سوسلوف ..

وفي بيكين استقبل الوفد الصيني العائد ماوتسي تونغ رئيس الحزب وزعماء الحزب والدولة وجماهير غفيرة حملت شعارات ايدت موقف الوفد الصيني ودعت الى وحدة النضال ضد العدو .. كذلك حمل المستقبلون شعارين الاول يعلن : الا يتدخل الاستعمار في الخلافات الصينية السوفياتية ، والثاني عاشت الوحدة بين شعبي الصين والاتحاد السوفياتي .

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي سافر الى موسكو لاجراء مباحثات مع الحزب السوفياتي

تل ابيب — تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لارسال وفد عنها الى موسكو لاجراء محادثات بصدد القضايا التي تهم الحزبين الشقيقين .

وقد قررت اللجنة المركزية ان يتالف الوفد من السكرتير العام للحزب ، الرفيق صموئيل ميكونيس ، وعضو المكتب السياسي ومركز سكرتارية الحزب ، الرفيق ماير فلنر .

وسيغادر الرفيقان ميكونيس وفلنر البلاد جوا الى موسكو صباح اليوم ، الثلاثاء .

جريمة جديدة في بغداد

بغداد — اتخذت حكومة السفاحين الانقلابيين في العراق خطوة جديدة اعتدائية ضد الدول الاشتراكية باناعتبرت ثلاثة من رجال السفارة البلغارية واخر من المفوضية الالمانية الدمقراطية «اشخاصا غير مرغوب فيهم» وامرتهم بمغادرة البلاد خلال ٢٤ ساعة

اضواء على كوريا

بعد عقد على نهاية الحرب الكورية

اميل توما

قرر مؤتمر التضامن الاسيوي الافريقي اعتبار الشهر ما بين ٢٥ حزيران و٢٦ تموز ١٩٦٣ شهر التضامن مع كوريا وكان القرار مدروسا لا عفويا ..

ففي ٢٥ حزيران ١٩٥٠ اعتدت الولايات المتحدة على كوريا الدمقراطية .. وفي٢٧ تموز ١٩٥٣ وقعت الولايات المتحدة على اتفاق وقف اطلاق النار مع قيادة القوات المسلحة في كوريا الدمقراطية التي ايدتها قوات الجمهورية الشعبية الصينية في مقاومتها العدوان الاستعماري ..

وهكذا يكون قد مر عقد من الزمن على توقيع معاهدة الهدنة ((الكورية - الامريكية)) ..

فما هي ملامح القضية الكورية ..

على هذا السؤال يجيب محرر الاتحاد اميل توما ..

شيء من التاريخ المعاصر

مثل لسان يتحدى الطبيعة تمتد كوريا من جسم اسيا الشمالي في بحر اليابان ..

مساحتها ٢٢١٤٠٤٨ كيلو متر مربع .. وعدد سكانها حوالي ٣٢ مليون انسان ..

تاريخها يعود الى الزمن السحيق .. وتراثها يفاخر تراث اليابان ويتلاقى مع تراث الصين الزاخر .

شهدها القرن التاسع عشر دولة اقطاعية مستقلة .. وشهدها بعد سنوات قليلة قطرا يستعمره الاستعمار الياباني ..

فالاستعمار الياباني الذي نشأ في نهاية القرن التاسع عشر كان في بداية القرن العشرين قوة بربرية كاسحة تحلم بالسيطرة على اسيا ..

واقترنت بداية الاستعمار الياباني في كوريا ، بكفاح شعب جبار من اجل الحرية والاستقلال.. والسنوات التي مرت ، وكوريا على هذا الحال ، من ١٩٠٥ حتى عام ١٩٤٣ ، كانت سنوات مشحونة بالكفاح ..

ويروي تاريخ كوريا الحديث نضال الانصار المسلح منذ عام ١٩٣٢ ... وهذا النضال المسلح الذي حملت اعباؤه الطبقة العاملة وطبقة الفلاحين انتصر في نهاية الامر حين تلاءمت معه ظروف دولية ..

فخلال سنوات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ - ١٩٤٥ شدد الانصار الكوريون كفاحهم .. وانسجموا مع المعركة الكبرى التي دارت بين القوى الانسانية والقوى البربرية .. بين الاتحاد السوفياتي والحلف المعادي للنازية وبين المانيا النازية وايطاليا الفاشية واليابان العسكرية .

وفي عام ١٩٤٥ .. في عشية ختام الحرب العالمية الثانية .. بعد ان اندحرت المانيا النازية واستسلمت ايطاليا الفاشية .. وصلت قوات الحلف المعادي للنازية والفاشية والعسكرية اليابانية الى كوريا .. القوات السوفياتية بتعاون مع الانصار الكوريين حررت كوريا الشمالية من الاحتلال الياباني .. وفي الوقت ذاته احتلت القوات الامريكية التي كانت في الحلف المعادي للنازية كوريا الجنوبية ..

وكان الحلفاء في مؤتمر القاهرة الذي عقد عام ١٩٤٣ قد اتفقوا على تحقيق استقلال كوريا .. وفي كانون الاول عام ١٩٤٥ في موسكو اتفق وزراء خارجية الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة على تاليف لجنة موقتة تقيم حكومة دمقراطية موقتة في كوريا ..

ولكن الاستعمار الامريكي خان هذا الاتفاق .. وعرقل قيام حكومة دمقراطية كورية ..

لقد اراد الاستعمار الامريكي ان يستولي على كوريا التي قام شعبها بالقسط الوافر في الكفاح من اجل الاستقلال ..

وهكذا قامت مع الايام حكومة كوريا الدمقراطية في شمال البلاد فيما وراء خط العرض ٣٨ ، وقامت حكومة كورية في جنوب البلاد تاتمر باوامر الاستعمار الامريكي ويراسها سنغمان ري الذي امضى ايامه في الولايات المتحدة في حين كان الانصار في كوريا يدفعون ضريبة الدم .. ويقدمون التضحيات ، يقودهم زعيم حزب العمال الكوري كيم ارسن الذي يراس اليوم حكومة الجمهورية الدمقراطية الكورية ..

العدوان الامريكي الوحشي

وبدا التطور يسير في اتجاهين متعارضين في شطري كوريا .. ففي الشمال الجمهورية الدمقراطية الشعبية (الكورية) بدا الحكم يزيل اثار التخلف الاستعماري الياباني وينفذ اصلاحات اجتماعية جذرية .. بينما سلم الاستعماريون الامريكيون الحكم في كوريا الجنوبية الى الاقطاعيين والراسماليين الموالين له .. وتركوا الشعب ينحدر الى هاوية البؤس والشقاء العميقة ..

وسرعان ما ظهر التباين بين النظامين .. بين النظام الدمقراطي الشعبي في الشمال .. والنظام الاقطاعي الاحتكاري في الجنوب ..

وقد وقع هذا التباين في ظرف تاريخي هام جدا ..

ففي عام ١٩٤٩ انتصرت الثورة الشعبية في الصين وقامت الجمهورية الشعبية الصينية على انقاض حكم الاقطاعيين والراسماليين الموالين للاستعمار الامريكي ..

واصيب الاستعمار بضربة قاصمة في اسيا ..

وارتفعت حرارة حماه بسبب تصاعد النضال الوطني المتعاظم في اسيا .. وخاصة في الهند الصينية (وبالتحديد في فيتنام الشمالية والجنوبية) .

واراد الاستعمار الامريكي زعيم القراصنة الاستعماريين ان يبطش بحركة الشعوب التحررية .. وفي ٢٥ حزيران ١٩٥٠ هاجم بقواته الجمهورية الدمقراطية الكورية في الشمال ..

لقد اعتقد انه بهذا الهجوم يستطيع ان يقضي على الجمهورية الدمقراطية الكورية .. ومن ثم يقضي على الجمهورية الصينية الشعبية .. وبعد ذلك تسهل تصفية الحروب الوطنية التحررية في الهند الصينية (فيتنام) وبورما والملايو وغيرها ..

وفي تلك الظروف نجح الاستعمار الامريكي في الاختفاء وراء علم الامم المتحدة وسارت وراءه فرق من الدول الحليفة له (بريطانياواستراليا) والدول التي تسير في فلكه (تركيا وغيرها) ..

الا ان بطولة الشعب في كوريا الشمالية ومساعدة المتطوعين الصينيين وعداء الجماهير في كوريا الجنوبية .. ومعاضدة الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية.. وتضامن الشعوب في المستعمرات والدول المستقلة حديثا تضافرت جميعا ، فردت الاستعمار الامريكي على اعقابه وانزلت به هزيمة لا مثيل لها في تاريخه وبقيت الجمهورية الكورية الدمقراطية رافعة الجبين مستقلة متحررة تسير في طريق الاصلاحات الاجتماعية .. والاشتراكية .

واعترف الاستعمار الامريكي بهزيمته في اتفاق الهدنة الذي وقعته اطراف المعركة في ٢٧ تموز ١٩٥٣

ولكن هزيمة الاستعمار لم تنه الوضع .. ولم تؤد اتفاقية الهدنة الى حل مشكلة اقامة الدولة الجمهورية الكورية الدمقراطية ..

شتان بين الشطرين

لقد خلف الاستعمار الياباني وراءه حين اجلي عن كوريا بلادا متخلفة تجمد فيها التطور وانتشر فيها الفقر والبؤس ..

وكان من الضروري ان يتخلص الشعب من هذا التراث .. ولكن انقسام كوريا الى شطرين ونشوء نظامين فيها اديا الى تطورات متباينة ومن الممكن القول ان المنافسة بين النظامين الاشتراكي والراسمالي ظهرت نتائجها بوضوح تام في كوريا ..

وبينما نهضت كوريا الدمقراطية الشعبية من كبوة الاجيال والاستعمار فتخلصت من ماسي الاقطاع والراسمالية بقيت كوريا الجنوبية تتدهور ينتشر فيها الفقر والشقاء وتزداد الازمة فيها عمقا ..

وبعض الحقائق تظهر التقدم الهائل الذي احرزته كوريا الشمالية في ظل النظام الدمقراطي الشعبي وبقيادة حزب العمال (الحزب الشيوعي) في البلاد ..

بين ١٩٤٤ و ١٩٦٢ تضاعف انتاج الحبوب ووصل الى رقم كان يبدو اسطوريا فيما مضى ، الى ٥ ملايين طن ..

وخلال هذه الفترة نما الانتاج الصناعي نموا كبيرا واتسعت افاقه وتنوعت ميادينه فشمل انتاج التراكتورات ووسائل الانتاج والماكنات على اختلاف انواعها .. وخلال السنوات الاخيرة اصبحت كوريا الشمالية تنتج الدراجات وماكنات الخياطة ولم تكن تنتجها من قبل

وفي ميدان النسيج ارتفع الانتاج في هذه الفترة ١٨٦ مرة واصبح ٢٥٦ مليون متر وسيصل قريبا الى ٣٠٠ مليون متر .

وسهر السلطة على راحة العمال والفلاحين يظهر في بناء المدارس ودور الثقافة والمستشفيات (اضافت الحكومة خلال سنة واحدة ٩٦٦٠٠ سرير) والشقق ..

فخلال العشر سنوات الاخيرة اقامت السلطات ابنية سكن مساحتها ٣٣ مليون متر .. وخلال السنة ١٩٦٢ تم بناء ٣٦١١٠٠٠٠ متر مكعب في المدن و ٣٤٠٢٠٠٠٠ متر مكعب في الريف ..

وفي كوريا ٨٩٥٧ مدرسة و ٩٧ معهدا عاليا ويتلقى ٢٦٦٤٠٠٠٠ دروسهم وعلومهم في هذه المدارس والمعاهد ..

ان الكوريين في شمال كوريا يتحدثون عن بناء الجنة على الارض وتطورهم السريع في طريق الاشتراكية يوحي بانهم سيقيمونها ..

وبالمقارنة تتحدث الارقام عن التدهور المستمر في كوريا الجنوبية التي اسلمها الاستعمار الامريكي الى طغمة الاغنياء يحامي عنها وتمكنه هي بدورها من نهب البلاد .

والارقام التي تروي ماساة كوريا الجنوبية كثيرة .. ويكفي ان نذكر ان ٧٠٠٠ منشأة صناعية وتجارية افلست منذ عام ١٩٦٣ حتى الان.. وان المعامل تعمل بمقدار ٢٠٪ من طاقتها .. وان الارز في هبوط مستمر .. والبطالة تتفاقم وهناك ٢٠٠ الف فتى مشرد .. و٦٠ بالمئة من سكان الريف يعيشون في جوع مزمن .

وبايجاز تعيش البلاد على شفا هاوية الافلاس .

وفي حين ان كوريا الدمقراطية الشعبية (في الشمال) تتمتع بالاستقرار والهدوء والتقدم.. فالازمات العاصفة لا تتوقف .. بل ان الهبة الشعبية الثورية في ١٩ نيسان ١٩٦٠ اطاحت بدمية الامريكيين سنغمان ري وكشفت عن عفونة النظام القائم على ارهاب ٦٠ الف بوليس وجيش قوامه..٤ الف جندي .

ومما يزيد الازمة حدة ان الاستعمار الامريكي صادر مساحات واسعة من الاراضي الزراعية ليقيم قواعد فيها وقد حول كورياالجنوبية الى حاملة طائرات من مختلف الانواع لتهديد كوريا الشمالية والصين الشعبية ...

ولهذا سارع الاستعمار الامريكي بعد الهبة الشعبية الى وقف التطور الدمقراطي وساعد على تنصيب دكتاتورية عسكرية براسها بالد جونغ هي فرضت خلال حكمها ٢٠٠٠ قانون فاشستي .. وقد اوجزت لي موند الوضع في كوريا الجنوبية بقولها : لا يمكن تصور الفقر الذي يشيع في كل مكان

وتتظاهر الولايات المتحدة الان بعدم رضاها عن الدكتاتورية العسكرية ، وقبل اشهر نتيجة التدهور المروع في اوضاع البلاد على الرغم من مئات ملايين الدولارات التي صبتها فيها اعلن بالد جونغ استعداده للتنازل عن الحكم واجراء انتخابات «دمقراطية» .. ولكن هذا الوعد انتهى كغيره وابطله الدكتاتور .. وظهر انه كان مناورة يقصد بها التضليل وتخفيف النقمة قبل ان تصل الى درجة الفوران والانفجار..

وتحاول الحكومة الامريكية الان اقحام كوريا الجنوبية في حلف عدواني يجمع اليابان وكوريا الجنوبية وفرموزا وبذلك تضيف عاملا جديدا لعوامل الازمة المتفاقمة ..

الطريق نحو الوحدة

وهذا الوضع يعرقل وحدة كوريا ، ويديم الانقسام .. ولهذا تدعو كوريا والعالم المتقدم الى اجلاء الاستعمار الامريكي عن كوريا الجنوبية ..

فهذا الامر يخلق الظروف لتخلص كوريا الجنوبية من حكم الدمى الدكتاتوريين ويمهد الطريق نحو الوحدة القائمة على مصلحة الشعب الكوري .

ابناء سيول ، عاصمة كوريا الجنوبية ،يصطدمون مع البوليس اثناء هبة١٩ نيسان ١٩٦٠



الفلاحون في كوريا الدمقراطية والبشر يطفح على وجوههم يذهبون الى حقولهم

الرفيق ميكونس في مؤتمر منطقة القدس (بقية)

« اننا نؤيد الخط السياسي والفكري للحزب الشيوعي السوفياتي »

وكان المؤتمر الذي افتتح مساء الجمعة بحضور سكرتير الحزب العام الرفيق ميكونيس ، وعضو مكتب الحزب السياسي - الرفيق حنين ، وعضو لجنة المراقبة المركزية ، الرفيق كوهن ، قد استمع الى تقرير لجنة المنطقة الذي القاه سكرتيرها ، الرفيق كمينر ، واستعرض فيه نشاطات الحزب ونضالاته خلال السنة الاخيرة وابرز الجهود التي بذلت لاحراز وحدة عمل فئات شعبية واسعة ضد سياسة الحكومة ، واشار الى انخفاض عدد العمال العاملين في الصناعة . وقد بحث المؤتمر ولخص هذا النشاط ووضع برنامج عمل للمنطقة . وحيا المؤتمر ممثلو لجان مناطق الحزب في تل ابيب والناصرة .

واتخذ المؤتمر قرارات بتحية اللجنة المركزية للحزب ، وبتحية وفدها المسافر الى موسكو لاجراء محادثات مع ممثلي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ، وباقرار بيان لجنة المنطقة المقدم الى المؤتمر ، وبالمطالبة بدفع علاوة غلاء للعاملين .

من كلمة الرفيق ميكونيس

وفي ختام المؤتمر القى السكرتير العام للحزب الرفيق ميكونيس ، خطابا جامعا قال فيه : اننا نؤيد الرسالة التي نشرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في ١٤ تموز ردا على رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني من ١٤ حزيران ، لان هذه الرسالة تعبر عن القرارات التاريخية التي اتخذت في مشاورات موسكو وفي المؤتمرات العشرين والواحد والعشرين والثاني والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ان هذه الرسالة لوثيقة ماركسية لينينية خلاقة عميقة تحلل بصورة علمية توازن القوى في العالم وتشير الى طريق انتصار النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية . وستكون هذه الوثيقة سلاحا حادا في ايدي كل الاحزاب الشيوعية وبضمنها حزبنا في النضال الحاسم لضمان السلام وانتصار قضية التقدم الانساني ، وهي ستكون مساعدا عظيمة لنا في نضالنا من اجل وحدة العاملين والجبهة القومية الدمقراطية المعادية للاحتكار ، وحدة تستهدف اجراء التحول المرتقب في السياسة الاسرائيلية نحو السلام والاستقلال والحياد وتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والاخوة اليهودية العربية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

وذكر الرفيق ميكونيس ان رسالة الرفاق الصينيين من ١٤ حزيران قد اوضحت تراجعهم ، بصورة اكبر ، من تلخيصات ووثائق مشاورات موسكو واعربت عن امعان في التزييف والتحريض على الحزب الشيوعي السوفياتي وعلى احزاب شيوعية اخرى . ان هذه الرسالة قد بينت ان الرفاق الصينيين قد وقفوا في طريق مسدود من الجمود العقائدي ومن التظاهر بالثورية الجوفاء ومن المساس ، مساسا خطيرا ، بوحدة الحركة الشيوعية والمعسكر الاشتراكي ومن التنكر لمبادىء الاممية البروليتارية

ففي رسالتهم امرب الرفاق الصينيون عن انفصالهم عن الواقع العالمي ، ومن عدم ثقتهم بقوى المعسكر الاشتراكي وبحركة العمال العالمية وبحركات التحرر المعادية للاستعمار التي تشنها شعوب اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية .

وقال الرفيق ميكونيس : اننا نرفض الموقف غير المسؤول الذي يقفه الرفاق الصينيون من قضية السلام والحرب التي هي قضية القضايا بالنسبة للجنس البشري وللشيوعيين في المقام الاول . ونحن نثق ونؤيد تاييدا تاما سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المتباينة وامكانية وضرورة منع حرب عالمية نووية ، فالتعايش السلمي يخلق اوضاعا افضل للنضال من اجل التحرر القومي والاجتماعي للشعوب . وخبرتنا الاسرائيلية ، كالخبرة العالمية ، تثبت صحة هذه التقديرات . واننا نشجب التوجه الانقسامي للرفاق الصينيين وذلك على ضوء عدم الفهم الذي يبدونه فيما يتعلق بماهية العصر وبتوازن القوى العالمي وبما ينجم عن ذلك من نتائج .. اننا ننكر عليهم حق تنصيب انفسهم «حراسا» على طهارة الماركسية اللينينية ومرشدين للحركة الشيوعية العالمية .

واستطرد الرفيق ميكونيس يقول : ومن ناحيتنا فاننا سنبذل كل ما في وسعنا من اجل وحدة الحركة الشيوعية على اساس مبادىء الماركسية - اللينينية والاممية البروليتارية وعلى اساس الخلاصات المشتركة للحركة الشيوعية واننا نؤيد وسنؤيد كل مبادرة من الحزب الشيوعي السوفياتي من اجل عقد محادثات مع الحزب الشيوعي الصيني لمصلحة قضية الوحدة والسلام والاشتراكية ، ومن اجل تفضيل ما يوحد على ما يفرق .

وكان الرفيق ميكونيس في بداية خطابه قد استعرض عوامل ازمة السياسة البنغوريونية التي اضطرت بن غوريون الى الاستقالة ، وابرز الاوضاع المريحة التي نشأت للنضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية وضرورة تشديد النضال ضد النشاط التخريبي الذي يقوم به «الصبيان بن غوريون» الذين يشكلون خطرا على السلام وامن اسرائيل والدمقراطية وحقوق العاملين والهستدروت .

واضاف : ونحن سنحكم على حكومة اشكول من اعمالها . ومن الواضح انها اذا حاولت الاستمرار في السياسة البنغوريونية فلن تعيش طويلا . ثم دعا الحزب الى التجند من اجل تحقيق المهام التي تواجهه

١٩ سنة على طريق الدمقراطية الشعبية والاشتراكية

بولونيا في عيدها الوطني

هذه هي المرة التاسعة عشرة التي تحتفل فيها بولونيا بعيدها القومي - الثاني والعشرين من تموز . ففي سنة ١٩٤٤ اتخذت اللجنة البولونية للتحرر القومي مكانا لها في بلدة بولونية صغيرة تقع في المنطقة المحررة من الاحتلال النازي ، وهي بلدة حلم. وهذه اللجنة التي انتخبت في كانون الاول سنة ١٩٤٣ من ممثلي كل المنظمات والهيئات الدمقراطية التي كانت تناضل سرا اصدرت بيانا اتخذت فيه اسما لها هو مجلس الشعب القومي وضمنته التزاماتها باحترام الحريات الدمقراطية وتامين المساواة التامة بين كل المواطنين بغض النظر عن العنصر والدين والاصل القومي ، وتاميم الصناعة واجراء اصلاح زراعي واسع ومجانية التعليم في كل مراحله .

ان فترة العشرين سنة التي مرت على الجمهورية البولونية وحصيلة النجاحات التي حققتها بولونيا الشعبية الفتية ، تشير الى التطور الكبير الذي شهدته البلاد ، والذي يؤكد تفوق النظام الدمقراطي الشعبي وافضليته على النظام القديم . وهو ايضا دليل على صدق الخط السياسي الجديد الذي انتهجته بولونيا والذي يقوم على اساس الصداقة والتعاون مع الجيران وعلى اساس التحالف مع اكبر هؤلاء الجيران : الاتحاد السوفياتي .

لقد حلت القضايا المعقدة التي واجهت بولونيا وازيلت العقبات التي اعترضت سبيل تقدمها . فعلى الرغم من نسبة الولادة العالية لا توجد بطالة ولا فائض سكان في المناطق القروية . كذلك ولت الى غير رجعة عمليات الهجرة الاضطرارية وراء لقمة العيش . وقد ازداد الانتاج الصناعي تسع مرات عما كان عليه في سنة ١٩٣٨ ، وحيال هذا اخذت الشقة تضيق بين بولونيا واقطار اوروبا الغربية المتطورة .

واذا كان الانتاج للفرد خلال سنة ١٩٣٧ يوازي ٢٠ بالمئة من المستوى في بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا سوية ، فانه اليوم يوازي ٦٠ بالمئة . هذا مع العلم ان بولونيا بدات عملية التصنيع بعد مئة سنة تقريبا من هذه البلاد كما ان الدمار الذي لحق ببولونيا من جراء الحرب العالمية الثانية كان عشرة اضعاف ما قاسته اقطار اوروبا الغربية .

وبينما كانت تجارة بولونيا الخارجية تعتمد على الانتاج الزراعي فقط ، فان بولونيا اليوم تنتج ، للاستهلاك الداخلي وللتجارة الخارجية الادوات الصناعية الدقيقة والسفن والمصانع الجاهزة الكاملة .

وسوية مع عملية التصنيع تغير المبنى المهني للمجتمع البولوني . فقد فقدت الزراعة افضليتها كمصدر عمل .. اما اليوم فان ٦٨ بالمئة من مجموع السكان يعملون في المدن . وعدد المهندسين والفنيين يزيد اربع مرات عن عددهم قبل الحرب . وكل هذه التطورات التي بدا انها ستستغرق مئة سنة قد نفذت خلال ٢٥ سنة

والتقدم الاقتصادي وارتفاع مستوى المعيشة والمستوى الثقافي ، وهي الامور التي تميز بولونيا اليوم، لم تكن وليدة جهود بولونيا وحدها . انها ثمرة للتعاون مع الاتحاد السوفياتي ولما قدمه من مساعدات ، وكذلك للتعاون مع جارتها الجنوبية ، تشيكوسلوفاكيا ، ومع جارتها من الغرب ، المانيا الدمقراطية .

ان بولونيا اليوم تبذل كل ما في وسعها لتوطيد السلام في اوروبا والعالم . وهي تنتهج سياسة توطيد التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة . وهي توسع علاقات التبادل التجاري العالمي وكذلك العلاقات الثقافية مع عدد كبير من الاقطار

• • •



الاهتمام بالزراعة في بولونيا يبدو في هذه الصورة من بولونيا الاشتراكية .

وحي الايام

كيف تخفق مكافحة الشيوعية بمزاعمها المضادة ..

يضيع قارىء وقائع محادثات الوحدة التي تنشرها الاهرام وتذيعها اذاعات القاهرة في دوامة المناقشات التي تبدو وكانها حلقة مفرغة لا بداية لها ولا نهاية ..

ولكن هذا القارىء يستطيع بعد ان يغربل الامور ان يخرج بنتائج واضحة المعالم .. فجوهر النقاش يدور بين الناصريين والبعثيين على السلطة .. ومثلما يمثل الناصريون في القاهرة الرأسمالية المصرية .. يمثل البعثيون في العراق وسوريا اقساما من الرأسمالية التي تريد ان تحافظ على مصالحها الطبقية في اطار الوحدة ..

ولهذا السبب فالنقاش لا يدور حول العقائد السياسية او الاجتماعية .. ولا تتضح معالم الخلافات العقائدية .. ولا يفهم القارىء او المستمع الاسباب البينة التي تمنع وحدة البعث والاتحاد الاشتراكي العربي .. وتحول دون وحدة البعث والحركات المختلفة التي تحالفت معه لتؤلف الحكومتين في العراق وسوريا اثر الانقلابين الرجعيين ..

ولان البعث والحركات الاخرى هي احزاب وحركات برجوازية في جوهرها وان لوحت بشعارات «الحرية والاشتراكية والوحدة» لذلك لا تتضح خلافاتها العقائدية .. لان لا خلافات بينها الا حول بعض الامور الثانوية والاساليب

وهذا ما يفسر اجتماعها على معاداة الشيوعية والحقد عليها .. فالعداء ينبع من مصالحها الطبقية والحقد يصدر عن تخوفها من نهوض العمال والفلاحين وتوليهم الحكم في نهاية المطاف ..

ولكن هذا الاجتماع على معاداة الشيوعية في ظروف خلافها يكشف ما هية هذا العداء ويفضحه امام الجماهير ..

فعبد الناصر والناصريون ابان حملتهم المسعورة على الشيوعيين وفي سبيل تضليل الجماهير اتهموا الشيوعيين بمقاومة الوحدة العربية وحاولوا باجهزة دعاياتهم الضخمة ان يخفوا حقيقة موقف الشيوعيين الذين انفردوا بصياغة المخطط الذي يستطيع ان يمنح الوحدة العربية الحياة والبقاء

وبنود الحزب الشيوعي السوري الثلاثة عشر حددت مضمون الوحدة العربية الدمقراطي والمعادي للاستعمار الذي لا يمكن ان تعيش اي وحدة بدونه ..

وقبول اطراف مباحثات الوحدة بالاتحاد الفيدرالي شكلا للدولة التي اتفقوا على اقامتها اثبت صحة تقدير الشيوعيين ..

والان ياتي البعثيون في حملتهم المعادية للشيوعية ليقولوا العكس ويزعموا ان الشيوعيين ينادون بالوحدة العربية الفورية !!

فهذا ما زعمه علي صالح السعدي العراقي .. وهذا ما قاله عبد الكريم زهور السوري ..

قال عبد الكريم زهور : وانا من دعاة الوحدة الفورية .. ولكن اظن ان الاخ على صالح يعني ان رفع هذا الشعار مباشرة والاندفاع به انما يفكك الجبهة الشعبية . ولذلك فالرجعيون الان والشيوعيون الان يتبنونه (كذا بالضبط) ..

وقال علي صالح السعدي : قبل يومين وعند منصور الاطرش (وزير العمل في سوريا) جاء وفد شعبي وبدأ الحديث : نحن نطالبكم بالوحدة الفورية ونطالب بعودة الرئيس عبد الناصر فورا ، واذا بالمتحدث باسم هؤلاء شيوعي (!!)

واستطرد :

ودائما الشيوعيين يربطون الرئيس عبد الناصر ونظام الرئيس عبد الناصر بانه امريكي ويأتون بالحجج الكثيرة لهذا. لكن في سوريا يساهمون في رفع شعار الوحدة الفورية ويرددون مع البعض ناصر ناصر !!

هذه المزاعم مضحكة جدا .. فالشيوعيون السوريون لا ينهجون كالبعثيين وغيرهم نهجا انتهازيا ولا يلعبون بالسياسة كالهرجين البهلوانيين .. فهم لم يغيروا موقفهم المبدئي خلال سنوات عدم الاستقرار الاخيرة في سوريا واتخذوا موقفا حازما من التطورات ودعوا الى اقامة حكومة وطنية دمقراطية في سوريا والى اتحاد فيدرالي يضع مكافحة الاستعمار في مقدمة مهماته ويقوم على الدمقراطية والمساواة لا على الدكتاتورية والتسلط .. وموقفهم الواضح تنشره «الاخبار» و«النداء» البيروتيتان .. فلا مجال لمزاعم البعثيين وسخافتهم .. خصوصا وهم يعرفون ان الشيوعيين السوريين يحاربون الناصرية في سوريا ويفضحون شعاراتها بمثابرة ودون تحفظ ..

والمضحك لا سخف هذه المزاعم فحسب .. بل محاولة البعثيين تخويف عبد الناصر وزملائه من قادة مصر بالشيوعية واقناعه بخطر الوحدة الفورية لان الشيوعيين يدعون اليها .. فهو يعرف حقيقة شعار مكافحة الشيوعية ويعرف اساليب التضليل عند حملته لتشويه موقف الشيوعيين .. وهو لا يحتاج الى من يعلمه شيئا فهو استاذ البعثيين واضرابهم .. ولو اراد التعليق على هذا الكلام لقال : «علينا ! احنا قبرناه سوى !!»

وهكذا تنكشف ما هية مكافحة الشيوعية واساليبها القائمة على الكذب والتشويه والتضليل وتختنق بمزاعمها المتشابكة والمضادة .

جابر الكرملي

علاوة الغلاء تتخلف ١٠ بالمئة عن جدول الغلاء المقرر سنة ٥٧

تل ابيب – لمراسل الاتحاد –

بسبب اسلوب حساب جدول الغلاء المزيف تخلفت علاوة الغلاء – المتفاقم – حتى عن نسبة الغلاء التي عبر عنها جدول الغلاء الرسمي ، فالمقارنة بين هذه النسبة ومثيلاتها خلال السنوات الست والنصف الاخيرة تدل على ان العمال قد حرموا خلال هذه المدة من علاوة غلاء تعادل ١٠ بالمئة من اجورهم

وفي حالة عدم دفع هذه العلاوة الان فان شقة هذا التخلف ستتسع .

ومن الاحصائيات يتبين انه منذ سنة ١٩٥٧ ، وهي المرة الاخيرة التي ادرجت فيها علاوة الغلاء في الاجر الاساسي وحتى يومنا هذا زادت علاوة الغلاء ٦ مرات ووصلت نسبتها ٢٨،٩ بالمئة من الاجر الاساسي

ولكن جدول الغلاء ازداد خلال هذه المدة بنحو ٣٩ بالمئة اي ان العمال لم يتقاضوا خلال هذه الفترة علاوة غلاء عن ١٠ بالمئة . ومن هذا يتضح ان العاملين لا يتقاضون تعويضاً عن الغلاء حتى حسب الاحصائيات الرسمية .

وحيال هذا تبدو سخيفة المزاعم القائلة بانه لا يجب دفع علاوة غلاء الان لانها تنقص ثلاثة اعشار واحد بالمئة بينما العمال لم يتقاضوا علاوة غلاء عن ١٠ بالمئة ..

لماذا فصل غازي السعدي

كفر ياسيف – لمراسلنا –

تدور اشاعات بين عمال منطقة نهاريا وضواحيها حول فصل غازي السعدي من وظيفته في الهستدروت . الا ان غازي السعدي يحاول انكار ذلك .

ويقال ان دوافع هذا الفصل هي الضجة التي ثار حوله بسبب علاقاته مع البوليس واجهزة الظلام مما يعرقل عمله كمراقب على اماكن العمل والعمال من قبل الهستدروت .

صعوبة جديدة لعرقلة البناء في القرى

كفر ياسيف – لمراسلنا –

في الاونة الاخيرة اخذت لجنة التنظيم لبناء المدن في الناصرة ترفض طلبات رخص العمار المستوفية الشروط المطلوبة والمعروفة ، وهي تطلب الان من كل طالب رخصة عمار ان يثبت ملكيته للارض بشهادة من « دائرة اراضي اسرائيل » وذلك «لتبرئة» الارض من المصادرة او الادعاء بها !

وفي هذه الحالة يضطر المواطنون ان يحصلوا اولا على شهادة من التسوية ليتوجهوا بها الى دائرة اراضي اسرائيل لتعطي لهم بدورها الشهادة للحصول على رخصة العمار .

وهذه هي صعوبة جديدة امام البناء والتطور عند العرب.

والمعروف ان كل من يبني بناء غير مرخص يحكم بغرامة تتراوح بين ٢٠٠ — ٦٠٠ ليرة وبهدم البناء .

الكتلة الدمقراطية تطالب باجراء انتخابات لجمعية مياه الرينة

الرينة – لمراسلنا –

اصدرت الكتلة الدمقراطية في جمعية مياه الرينة منشوراً دعت فيه المساهمين واهالي الرينة الى الوقوف صفاً واحداً ضد العابثين بمقدرات الجمعية. ودعت الى توحيد صفوفهم من اجل اجراء انتخابات لها وحملت المسؤولين في الحقل التعاوني مسؤولية الوضع غير الصحي الذي تتردى فيه الجمعية.

وجاء في هذا المنشور ان القائمين على ادارة الجمعية يتخذون من كراسيهم في الجمعية «زعامة» مزيفة لخدمة اغراضهم ، فقلة الاجتماعات وموقف رئيس الجمعية المتساهل قد فسح ويفسح المجال لسكرتير الجمعية وامين الصندوق ونائبه للتآمر على مصلحة المساهمين.

وبسبب ذلك تتعطل اجتماعات الادارة ويضرب المسؤولون في هذه الهيئة مصالح المساهمين عرض الحائط .

لماذا « سجن » رئيس مجلس باقة الوثائق ..

باقة الغربية – لمراسلنا –

قام رئيس المجلس المحلي مؤخراً بشراء اقفال للخزائن التي تستعمل لحفظ دفاتر المجلس واقفلها جميعاً بادعاء ان اسرار المجلس تسرق وتتسرب الى العامة!

اما هذه «الاسرار الخطيرة» التي تسربت الى العامة ودعته الى « سجن » دفاتر المجلس فهي القرار بتعيين سكرتير المجلس عن طريق المحسوبية وليس حسب الاصول المتبعة : اي اختيار الافضل من مقدمي الطلبات لهذا المنصب .

ويذكر القراء ان هذا التصرف المشين قد دعا في حينه سكان القرية الى شن النضال لاجبار المجلس على اتباع الطريق الصحيح في تعيين السكرتير . وتمكنت لجنة المبادرة التي تشكلت لهذا الغرض من الحصول على قرار جماعي يدين المجلس على تصرفه المذكور .

ان جماهير القرية تستنكر تصرف رئيس المجلس المذكور وتعتبره مساساً بالمصلحة العامة . فأعمال المجلس وقراراته ليست سرية ويستطيع كل مواطن الاطلاع عليها في اي وقت يشاء. كذلك فان هذا التصرف يعرقل عمل موظفي المجلس .

ابناء الجليل يحيون ذكرى يني يني (بقيه)

كلمة محمد الحاج

وقد ترأس الاجتماع التأبيني وافتتحه المحامي محمد الحاج الذي القى كلة دعا فيها الى النضال والكفاح ضد الذين يتربصون لتغيير وجه كفر ياسيف الدمقراطي ويعملون على دوس كرامة هذه القرية التي اوصى زعيمها الراحل بأن تبقى لابنائها الشرفاء .

وقال ،

الناس للموت كالخيل الطراد
فالسابق السابق منها الجواد
والموت نقاد على كفه
جواهر يختار منها الجياد

كان فقيدنا التالي زعيما وطنياً وانساناً واعياً ، تبنى الكفاح والنضال في حياته لرفع الضيم والحيف اللاحقين بابناء شعبه وللحفاظ على كرامة هذا الشعب فكان للكفاح ابا وللنضال ابا .

ان فقيدنا الراحل ليس فقيدنا وحدنا بل هو فقيد شعبنا عامة في هذا الوطن . فقلبه الكبير اتسع لهم جميعا ولم يدر ظهره لالامهم كما انه لم يقعد عنهم في معزل ، فواكب نضالهم من اول الشوط ، وكان نفسه طويلا واستمر على هذا النهج حتى اصبح قائد كفاحهم ورئيس جبهتهم في تموز عام ١٩٥٨ باجماع الاراء .

ولكن ذلك لم يرق بأعين السلطات فناصبته العداء وراحت تدبر المؤامرات له في السر والعلن مستعينة بزبانيتها البعيدين عن شعبهم ، فتآمرت على رئاسته لمجلسنا المحلي عدة مرات ، وفي كل جولة كان نصيبهم الخيبة والعار بفضل وحدة ووعي جماهير قريتنا الشرفاء

كلمة فوزي خوري

ثم وقف رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي السيد فوزي خوري فالقى كلة جامعة عن حياة الرئيس الراحل واعماله . وقال ، لم تكن العواطف وحدها هي السبب في هذه المحافل ولا كانت المآتم المتصلة مجرد مناحات يطفىء بها الاجهاش لظى النار المتأججة في الصدور بل هي مظاهر قومية نعبر فيها عن وحدتنا وتضامننا واحاسيسنا المشتركة في السراء والضراء ومواقف سياسية لنقول فيها لكل من يتربص بنا ، ان كان يني قد مات فكفر ياسيف ملأى حياة ولم تمت .

لقد امل البغاة بأن موت يني سيكون بداية انهيار جبهة كفر ياسيف ولكن سرعان ما خاب فألهم اذ وجدوا ان كفر ياسيف ككبيرها من القرى الواهية حضنها صبر وقوتها نذير

فاستطعنا ان نصمد لجميع الاحداث التي تعرضنا لها وتغلبنا على آلام الجرح ولما يندمل . ونحن الان امضى عزما لمتابعة العمل حسب البرنامج الذي وضعه فقيدنا لاننا نريد ان نحيي يني في برنامجه وهدفه وحدة الصف على مختلف طبقاتنا ومذاهبنا . وذكر نضاله من اجل المساواة ورفع التمييز ضد الاهلين العرب وايمانه بالاخوة اليهودية العربية .

كلمة جبور جبور

ووقف بعد ذلك السيد جبور جبور رئيس بلدية شفاعمرو فقال في كلمته ان كفر ياسيف لم تخسر يني يني وحدها بل خسرته الاقلية العربيه في اسرائيل.. فقد قلت امثاله وكان عظيما .. وتحدث عن حماسته وبلاغته ونهجه الصائب وقال كنت أباداه الرأي واخالفه فكان يقنعني في بعض الاحيان ببلاغته المعهودة لقد عاش ومات مرفوع الرأس وضاح الجبين .

واشاد السيد جبور بهمة اهالي كفرياسيف الذين ضربوا مثلا باقامة نصب يني يني التذكاري فالاعتراف بخدمات الرجال من النوادر .

كلمة النائب جبر معدي

وتكلم عضو الكنيست جبر معدي من يركا فقال ان الراحل كرس حياته في خدمة المصلحة العامة وان جميع المواطنين العرب على اختلاف مذاهبهم ونزعاتهم احسوا بان البلاد خسرت بفقدان يني يني ركناً من اركانها العاملين .

كلمة عصام العباسي

ثم وقف الشاعر عصام العباسي عضو سكرتارية الجبهة الشعبية فالقى كلة اشاد فيها بوطنية الفقيد الراحل وصموده امام كل اضطهاد ووعد ووعيد بينما غيره من الرجال كبوا وخضعوا الاضطهاد والارهاب .

لقد اراد ان يحيا في حياته واراد ان يحيا في مماته .. لذلك وهب نفسه منذ باكورة عمره لشعبه ووطنه فكان السباق الى المكرمات وكل حجر في هذا البلد الطيب يشهد لبني مكرماته واياديه فكيف بالناس الذين شاركوه الطريق وعاشوا عهده ، كلهم السنة تلهج بالثناء والذكر الحميد .

لقد قضى يني عمره القصير يؤدي واجبه في الدفاع عن قومه ووطنه. يصبح في وجه الظلم والطغيان بينما كبا آخرون يفتشون عن سقط المتاع يخافون الظلم ويتراجعون امام الارهاب يبيعون الكرامة ويشدون الضمير .

والجبهة الشعبية مضت تصدق العهد ، ترفع العلم الذي رفع ، تجمع الصفوف وتجندها حتى يعود الحق الى نصابه ويتخذ العدل مجراه ، وفي هذا اليوم نجدد العهد ولنتخذ من ذكرى يني هدى .

وتكلم موسى بصل عن كتلة مبام في مجلس محلي كفر ياسيف ..

كلمة النائب اميل حبيبي

ووقف النائب الشيوعي اميل حبيبي فالقى كلمة قوية شرح فيها دور الفقيد الراحل في الدعوة لوحدة الصف وتعاونه مع الشيوعيين . وروى عنه قوله « لو كنت شابا لاخترت الشيوعية » وقال وهذه وصية حرية بالشباب .

ثم شرح النائب حبيبي اهمية قيام المجلس المحلي الدمقراطي في كفر ياسيف قائلا ان كفر ياسيف بمجلس يني اصبحت ام القرى ..

وقال ، قبل سنة دفنا يني في جبين كفر ياسيف وبقيت كفر ياسيف، وكما اجتمعت القلوب حوله في حياته تجتمع الان على احياء ذكراه وهذا افضل البقاء .

وأبرز اميل حبيبي صحة النهج الذي اختاره الفقيد وضرورة الاستمرار فيه داعياً الى وحدة الصف ونبذ علم مكافحة الشيوعيين الذي كان يني يني من الداعين الى نبذه وقال تعاوننا معه كان في مصلحة الشعب فلا مصلحة للشيوعيين غير ذلك .

وندد بالسلطات لتآمرها المتواصل على مجلس كفر ياسيف وبالاشاعات التي تروج حول حله وقال قيام هذا المجلس معجزة وهو مثل على قدرة الشعب ..

ثم جاء على نضال الفقيد من اجل الغاء الحكم العسكري والقضاء على الاضطهاد القومي ووقف سلب الاراضي .

ودعا الى تشديد المعركة .. فلم يعد من الممكن مواصلة اضطهاد الشعوب في عصر حريتها .. ولا يختلف الوضع في هذه البلاد .. فهنا ايضاً سيحقق الشعب ما يصبو اليه .

وفي نهاية كلمته دعا الى شن المعركة حتى النصر لالغاء الحكم العسكري والغاء مصادرة اراضي الشاغور ولصيانة الوجه الدمقراطي الشعبي في كفرياسيف .

كلمة احمد ادلبي

وأبنه سكرتير اللجنة الاسلامية في عكا السيد احمد ادلبي بكلمة بدأها ،

صغر الحوادث في تقادم عهدها
وعلى التقادم خطب يني يعظم
كان مثلا يحتذى في الشهامة والمروءة . وكان نبراساً يقتدى في المشورة شديد الاخلاص قوي الحجة .

قصيدة الشيخ سلمان ماضي

وكان آخر المؤبنين الشيخ سليمان سعد ماضي من جولس الذي القى قصيدة مؤثرة منها ،

مماتك للفخر العظيم خلود
وذكرك بين المصلحين حميد
وحسب الاول لم يجدهم بعدك الاسى
دنوك بالذكرى وانت بعيد
وقفت على الحسنى حياتك يافعاً
وكهلا وشيخاً والخصال شهود
سهرت الليالي لم تذق في طوالها
غرار كرى والمدعون رقود
وافنيت في الاصلاح عمرك كله
وقولك في فصل الامور سديد
فثبت واما حسن فعلك بيننا
فكالصبح ما طال الزمان جديد
وهكذا احيت كفر ياسيف ذكرى عزيز عليها قاد كفاحها واخلص لها حتى النهاية .. وفي احيائها لهذه الذكرى جددت العهد على اتباع نهجه .

وكان قادة الكتلة الدمقراطية يرافقهم آخرون قد توجهوا صباح السبت الى ضريح الفقيد ووضعوا عليه اكليلا من الزهر ..

اجتماع لحركة الصداقة بحيفا تأييداً لاقتراح تجريد المنطقة من السلاح النووي

حيفا – لمراسلنا – عقدت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي في وادي النسناس بحيفا اجتماعاً تكلم فيه المحامي حنا نقاره حول اقتراح الاتحاد السوفياتي تجريد حوض البحر الابيض المتوسط من السلاح الذري. وقد افتتح الاجتماع بكلمة قصيرة توفيق الاسعد . وفي نهاية الاجتماع عرض فيلم سوفياتي .

باتيا لنست تعود الى البلاد

اللد — عادت الى البلاد من موسكو ممثلة « مسرح الكامري » باتيا لنست ، بعد ان اشتركت في مؤتمر النساء العالمي للسلام الذي انعقد في العاصمة السوفياتية ، وفي مهرجان الافلام العالمي الذي انعقد هناك ايضاً .

وقد صرحت لدى عودتها ان وفد النساء الاسرائيليات قد نجح في عقد الصلات مع الوفود العربية واجراء مقابلات شخصية عديدة معها .

وقالت السيدة باتيا لنست ان المحادثات بين النساء الاسرائيليات والعربيات كانت ودية رغم انها لم تكن ملزمة لاي جانب . ثم اشادت بموقف العضوات العربيات في الوفد الاسرائيلي اللواتي قمن بدور الجسر في هذه المحادثات .

وذكرت ايضاً ان وفد النساء الاسرائيليات كان يستقبل استقبالا حسناً وان عضواته لم يشعرن باي تمييز . وقالت ان الافلام الاسرائيلية في المهرجان قد حظيت بتعليقات حسنة في الصحف .

رسائل القراء

عامل يحرم من تصريحه

وصلت الينا الرسالة التالية من المواطن حنا الياس مخائيل من كفر ياسيف يطالب فيها باعطائه تصريحاً حتى يستطيع مواصلة عمله :

انا سائق وصاحب سيارة «ديزل» واعمل عند شركة «بري هجليل هتسور» في نقل الخضار والبصل الى روشبينا .

توجهت الى الحاكم العسكري في عكا لاحصل على تصريح يخولني السفر الى هناك حتى اعمل واعتاش حيث لا مصدر رزق آخر لي .

وقد رفض الحاكم العسكري اعطائي تصريحاً دون ابداء اي سبب .

انني استنكر هذا التصرف المقصود منه تجويع عائلتي المؤلفة من ١٠ انفار فانا المعيل الوحيد لها .

لقد احضرت معي شهادة من الشركة المذكورة تثبت هدف الحصول على تصريح واني تعاقدت معها على نقل بصل وخضار هذا الموسم الى روشبينا .

فهل تقوم سياسة الحكم العسكري والقائمين عليه على تجويع وقطع ارزاق المواطنين ؟!

انني اصر على حقي في التصريح لكي اواصل العمل لاعالة عائلتي .

★

طالب عمل يريد الاعتراف بحقه

وارسل الينا وجيه احمد مصاروة من باقة الغربية الكتاب المفتوح التالي الى وزير العمل :

سيادة الوزير

بتاريخ ١-٧-٦٣ اتصلت بسكرتير مكتب العمل في القرية من اجل الحصول على بطاقة عمل تخولني حق طلب العمل من المكتب المذكور.

وكان رد السكرتير اني صاحب عمل واملك مقهى ولا يمكن اعطائي مثل هذه البطاقة.

وعلى الرغم اني اكدت له بان المقهى ليس لي بل هو ملك اخي وتوجد مستندات قانونية تثبت ذلك (فالرخصة باسم اخي والمقهى مسجل لدى سلطة المجلس المحلي باسم اخي) فقد اصر السكرتير المذكور على عدم اعطائي بطاقة عمل .

لهذا اتوجه الى سيادتكم ان تطلعوا على هذا الامر وان تعيدوا الحق الى نصابه .

عشرات لجان العمال تجتمع في رمات غان

وتدعو الى شن النضال الموحد لاحراز علاوة الغلاء

رمات غان — لمراسل الاتحاد — في الاجتماع الذي عقدته هنا عشرات لجان العمال جرى البحث في اعتداء الحكومة على علاوة الغلاء وفي طرق النضال لاحراز هذه العلاوة التي يستحقها العاملون والتي تحاول الحكومة حرمانهم منها بتزييف جدول الغلاء. واكد المجتمعون ان النضال الموحد فقط لجمهور العاملين هو السبيل للحصول على العلاوة.

وقد قررت عشرات لجان العمال في هذا الاجتماع التوجه الى اللجنة التنفيذية للهستدروت بمذكرة تطالبها فيها بأن تقرر المطالبة بعلاوة الغلاء وبان تتجند لقيادة العمال من اجل تحقيق هذا المطلب.

وقرر الاجتماع اصدار منشور يوزع على جماهير العاملين يدعوها ويدعو لجان العمال الى التجند في هذه المعركة. وسيدعو المنشور لجان العمال الى الانضمام للمطالبين بعلاوة الغلاء.

كذلك اقرت صيغة هذا المنشور وقد جاء فيها ان الغلاء يتفاقم والحكومة تبذل جهودها لا ضد الغلاء وانما ضد علاوة الغلاء. واجورنا قد جمدتها قيادة الهستدروت بعد ان اعلنت بتبجح انه في حالة وقوع غلاء سيدفع الى العمال تعويض مناسب. ان عدم دفع علاوة الغلاء يخفض القيمة الحقيقية لاجورنا ٤ بالمئة ونحن ندعو العمال ولجانهم الى عدم الوقوف مكتوفي الايدي فمن الضروري عقد الاجتماعات الطارئة في امكنة العمل وتقديم مطالبنا الى اللجنة التنفيذية للهستدروت وشن النضال من اجل تحقيقها.

بعد التأجيل والمفاوضات والاتصالات

الحكومة تعين أعضاء لجنة الامن

القدس — لمراسل الاتحاد — بعد تاجيل ومفاوضات واتصالات، عينت الحكومة اعضاء اللجنة الوزارية لشؤون الامن. ويراس هذه اللجنة رئيس الحكومة ووزير الدفاع واعضاؤها هم الوزراء ابا ايبان وموشه ديان وغولده مئير وموشه شبيرا ويغال الون

ويذكر القراء ان تعيين اعضاء هذه اللجنة قد تأخر مدة طويلة بسبب معارضة شركاء المباي (احدوت هعبودا والمتدينين الوطنيين) في ضم نائب وزير الدفاع، شمعون بيرس، الى اللجنة.

وقد ارسل بيرس الى اشكول رسالة ابلغه فيها «تنازله» عن عضوية اللجنة وذلك بعد مقابلة اجراها مع بن غوريون الذي تلقى وعودا من اشكول بان يزيد تمثيل صبيان بن غوريون في الاجهزة القائدة العليا..

وجدير بالذكر ان وزير المالية والصناعة والتجارة، سفير، لم يضم الى اللجنة.

اما الحل الذي وجد لقضية برس فهو اقتراح قدمه المتدينون الوطنيون وبموجبه سيدعى شمعون بيرس الى حضور اجتماعات اللجنة..

ألف عامل يضربون

في مصنع نسيج ديمونه

بئر السبع — اعلن الف عامل يعملون في مصنع النسيج «كيتان ديمونه» اضرابا يوم الجمعة الماضي استمر ساعتين احتجاجا على رفض الادارة دفع سلفية لمئة وسبعين عاملا يعملون في قسم الخياطة ويريدون اخذ اجازاتهم.

وبعد ساعتين من الاضراب رضخت الادارة لمطالب العمال ومنحت الذين سيأخذون الاجازات سلفيات واذ ذاك عاد المضربون الى العمل.

حملة الحزب الشيوعي المالية

* * *

١٥٠ الف ليرا

تلخيص الحملة المالية كما كانت يوم الجمعة ٦٣/٧/١٩

المنطقة	الدخل	مئويا
الناصرة	١١،٢٠٠	٦٠،٦ بالمئة
المثلث	١٠،٠٦٧	٢٦،٧ بالمئة
حيفا	٨،٤٥١،٧٥	٢٥،٦ بالمئة
الشارون	١،٩١٩،٦٥	٢٣،١ بالمئة
تل ابيب	١٢،٦١٨،٢٠	٢٢،١ بالمئة
النقب	٢٨٥	١٩،٠ بالمئة
القدس	١،٦٥٠	١٥،٠ بالمئة
الجنوب	٩٣٨،٥٠	١١،٧ بالمئة
الجليل	٥٠	١٠،٠ بالمئة
السهل	٧٤٢،٥٠	٩،٠ بالمئة
المجموع	٣٣،٩٢٢،٦٠	٢٥،٩ بالمئة

السفاحون العراقيون

(بقية)

البعثيين بشدة وضراوة .. ونجاح القوات البعثية كان في القرى الآمنة ففي تلك القرى اقترفوا الجرائم والموبقات وضربوا الآمنين فيها من الجو ومن البر ..

كذلك تروي وكالات الانباء ان الجيش العراقي في كردستان يضمحل شيئا فشيئا بفرار الجنود والضباط الى جانب الاكراد والوطنيين ..

وهذا ما جعل الصحف تستعيد قول وزير الخارجية العراقي محمد شبيب من ان العراق في وضع لا يسمح له بتحقيق خطوات الاتحاد الفيدرالي في المواعيد التي تم الاتفاق عليها (اتفاق ٦٣/٤/١٧) اذ عليه قبل ذلك ان ينهي حربه مع الشيوعية والاكراد .. واضاف: وهذا امر يحتاج الى سنين.

وهكذا تزداد ازمة الحكم العراقي وعزلته .. ويحاول السفاحون البعثيون التمسك بمواقفهم بمزيد من الدماء التي يسفكونها.

اجتماع لجان العمال في خيفا يدعو الى النضال الموحد لاحراز العلاوة

حيفا — لمراسل الاتحاد — **بمبادرة من ٤٠ لجنة عمال في حيفا وعكا انعقد في المنطقة الصناعية (مفراتس حيفا) اجتماع للجان العمال.**

وتكلم عدد من المجتمعين فذكروا ان عشرات القرارات التي اتخذت في اجتماعات للعمال في امكنة العمل ارسلت الى اللجنة التنفيذية للهستدروت والى الحكومة تحمل مطالب العمال بضمان دفع علاوة الغلاء في تموز.

وتقدم ممثلو لجان العمال المجتمعون بمقترحات بينها:

١ـ ان يتقدم العمال ولجانهم الى اصحاب الاعمال مطالبين بدفع علاوة الغلاء وبحقوقهم الاخرى ٢ـ الاستمرار في عقد الاجتماعات للعمال واتخاذ القرارات المطالبة بدفع علاوة الغلاء ٣ـ التوجه الى لجان العمال في تل ابيب ورمات غان للتعاون في هذه المعركة العادلة للحصول على علاوة الغلاء.

استدعاء البوليس لارهاب طلاب مضربين

الناصرة — يوم الاربعاء الموافق ٦٣/٧/١٧، اضرب طلاب قسم الحدادة في مدرسة التدريب المهني التابعة لوزارة العمل بسبب عدم توزيع الاجور الاسمية عليهم كلهم وبالتساوي. وكان ذلك بعد ان قدموا عريضة الى مدير المدرسة فرفض الاهتمام بها.

وما كان من حضرة مدير المدرسة، الا ان استدعى البوليس لارهاب الطلاب الذين صمدوا للارهاب، ولكنهم قنعوا بوعد المدير بدراسة طلبات المتذمرين منهم اذا قدموها على انفراد. وقد عاد الطلاب الى العمل. وهم ينتظرون ان ينجز المدير وعده

حول اجوبة اشكول الى مراسل دار الاذاعة البريطانية (بقية)

العرب سيكيفون سياستهم، ان عاجلا او اجلا، وفقا لهذا الادراك العالي .. لقد قمنا بمبادرة في الماضي — دون ان ننشر عنها — وذلك كلما بدا لنا ان ثمة امكانية لاجراء الاتصال بغية بدء المفاوضات. ونحن سنواصل القيام بمثل هذا في المستقبل. لقد تجاوبنا مع كل مبادرة من شأنها ان تمكن من اجراء الاتصال بالزعماء العرب.

واستعدادنا لاجراء محادثات سلام معروف للجميع. لقد القينا منولوج السلام خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة — بل وقبل ذلك. وحبذا لو كنا نستطيع ان نجعل المنولوج ديالوجا (اي من اثنين)

الصحفي: انني ادرك انك لا تستطيع ان تكون دقيقا، ولكن ربما كنت تستطيع ان تلمح فيما اذا كانت اسرائيل مستعدة، في حالة اجراء مفاوضات، ان تقترح تنازلات معينة — في مثل قضية عودة اللاجئين الى اسرائيل ؟

اشكول: يخيل الي ان الوقت قد حان لان يفهم العالم ان قضية التنازلات ليست هي القضية التي تعرقل مفاوضات السلام بل قضية رفض الاقطار العربية الاعتراف بحق اسرائيل في العيش. فاذا وافق العرب على المفاوضات فان هذه الحقيقة نفسها ستخلق جوا سياسيا ونفسيا جديدا يمكن — حسب التفاهم — من تسوية كل القضايا المختلف عليها. وفي نطاق المفاوضات — كما اكدنا دوما — سنرى طريقنا نحو الاسهام في تسوية قضية اللاجئين.

الصحفي: اتكون اسرائيل مستعدة لاجراء محادثات بصدد تعديل الحدود كجزء من الاتفاق الشامل ؟

اشكول: انني لا اعرف ما اذا كان مستمعوك يدركون الماهية الحقيقية للقضية. لقد نالت اسرائيل استقلالها ضمن منطقة صغيرة تبلغ نحو ٨ الاف ميل مربع — اي في مساحة ولاية ويلز تقريبا. وهنالك دزينة من الدول العربية لم تكن اي منها مستقلة قبل الحرب العالمية الاولى. ومجموع مساحتها يبلغ نحو ٥،١ مليون ميل مربع. فهل هنالك اي منطق في ان تحسدنا اقطار ذات مساحة واسعة على زاويتنا الصغيرة التي هي الاساس لاستقلالنا؟ وطبيعي انه اذا اتضح ان ثمة ضرورة خلال المفاوضات، لاجراء تعديلات طفيفة ومتبادلة معينة، فسنكون مستعدين للمحادثة حول قضايا من هذا القبيل.

الصحفي: الا تعتقد ان الاوضاع في الشرق الاوسط اليوم من شانها او قد يكون من شانها — ان تعزز الامل في اجراء محادثات بين اسرائيل والاقطار العربية اكثر من الماضي ؟

اشكول: حسب ما تقولون انتم في بريطانيا: حيث توجد الحياة يوجد الامل. انني بطبيعتي متفائل وانا دوما اتوقع التقدم. وفي الواقع ان احداث الاسابيع الاخيرة: المحادثات بين الشرق والغرب والاتصالات الاخرى، يجب ان تعزز املنا. وفي اعتقادي ان حقيقة قيام اسرائيل ستصل على مر السنين الى ادراك الشعوب العربية وزعمائها، فيدركون انهم سيجنون فائدة من اقامة علاقات جوار حسنة مع اسرائيل. وهم ان فعلوا ذلك سينخرطون في الجو العام للمجال الدولي وسيسهمون اسهاما هاما لمصلحتهم. وهم سيحررون اقطار الشرق الاوسط من الخوف والريبة وعدم الامن ويتقدمون نحو سلام العالم. وكل ما تستطيع حكومتي ان تفعله للاسراع في هذه العملية ستقوم به عن طيبة خاطر.

وكل ما جرى تحقيق هذا الامر بسرعة كان ذلك لمصلحة العرب والشرق الاوسط والعالم كله. ان حكومات صديقة تستطيع ان تفعل اكثر مما تفعله الان من اجل تشجيع مثل هذا التراضي وذلك بان تعلن بوضوح انها تقاوم، بكل شدة، روح الحرب العربية وعدوان العرب وذلك عن طريق القاء كل وزنها وثقلها من اجل المفاوضات المباشرة.

ويقول مكاتب الاتحاد السياسي تعقيبا على هذه الاجوبة:

ردود اشكول كانت مرنة من حيث اللهجة ولكنها لم تتناول الجوهر اما الجوهر الذي يمكن ان يكون اساسا لحل القضية الفلسطينية وتسوية العلاقة بين الاقطار العربية واسرائيل فهو اعتراف حكومة اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومن بينها حق اللاجئين في العودة الى وطنهم.

وفي مثل هذه الظروف تنشأ الاوضاع لحل القضية على اساس احترام حقوق الشعبين اليهودي والعربي ..

والواقع لا اساس لزعم اشكول ان حكام اسرائيل خلال ١٥ سنة حاولوا تسوية القضية سلميا ... فالنهج البنغوريوني وما صاحبه من عدوان مسلح على الاقطار العربية وصل ذروة عنيفة في الهجوم على مصر عام ١٩٥٦ بالاشتراك مع بريطانيا وفرنسا يدحض هذا الزعم ويؤكد ان هؤلاء الحكام ارادوا فرض حل القضية بالقوة على اساس الوضع الراهن .. وحتى الان تقوم سياسة حكومة اشكول حسب تصريحاته في الكنيست على النهج البنغوريوني وبصرح بيرس، كما صرح فعلا في خطابه اثناء المناقشة على الثقة بحكومة اشكول الجديدة، ان سياسة الحكومة الجديدة تقوم على القوة الرادعة ..

ولا يمكن اعتبار تصريحات مرنة يطلقها اشكول مبادرة جديدة لتسوية القضية الفلسطينية فمثل هذه المبادرة تتطلب تغييرا في النهج السياسي العام .. وهذا يعني بالتحديد فصم الارتباط مع الاستعمار والتخلي عن سياسة القوة والمغامرة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني كاساس لحل القضية على قاعدة حقوق الشعبين.

(سنعالج هذه الردود بشكل اتم في عدد الجمعة القادم)

اجتماع لجنة قطاع الشمال

اجتماع لجنة قطاع الشمال يوم الخميس ٧/٢٥ الساعة الرابعة بعد الظهر. في نادي الاخوة — عكا.

هل اقتنيت مقدمة ابن خلدون ؟

الاتحاد استطاعت ان تحصل على عدد محدود من النسخ وستزود مشتركي الاتحاد الذين يرغبون في اقتنائه بنسخ بسعر منخفض.

اقرا الشروط في العدد القادم.

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

وصلت المنطقة الى مبلغ ١١٢٨٥ ليرا، وهذا المبلغ يساوي ٦١ في المئة من حصتها القطرية، واما سير الحملة بالنسبة للقطاعات والفروع فهو على الوجه التالي:

قطاع الشمال

الفرع	المدفوع	مئويا
كفرياسيف	١٧٠٠	٨٥
البعنة ودير الاسد	٧٥٠	٧٥
ابوسنان	٥٢٠	٦٥
البقيعة	١٨٠	٥١
ترشيحا	١٥٠	٥٠
مجد الكروم	٥٠	٥٠
الرامة	٣٦٠	٤٥
نحف	٢٠	٤٠
المكر	١٢٣	٢٥
دنون	٢٥	٧
يركا	—	—
المجموع	٣٨٧٨	٦٨

قطاع شفاعمرو — البطوف

الفرع	المدفوع	مئويا
شفاعمرو	١٦٠٠	١٠٠
عبلين	١٢٠٠	١٠٠
كابول	٦٠	٤٠
عرابة	١٥٠	٢٥
طمرة	١٢٠	٢٢
دير حنا	٣٠	٧
سخنين	—	—
المجموع	٣١٦٠	٦٦

قطاع الخط

الفرع	المدفوع	مئويا
الرينة	٦٥٠	١٠٠
طرعان	١٩٠	٦٣
المغار	١٨٥	٥٣
اكسال	٢٠	٤٠
يافة	٢٧٠	٣٣
ميلوط	١٥	٣٠
كفركنا	٢٦٠	٢١،٥
عيلبون	١١٢	٢٥
المجموع	١٧٠٢	٤٨،٦

قطاع الناصرة

الفرع	المدفوع	مئويا
الناصرة	٢٥٤٥	٤٢،٤
المجموع	٢٥٤٥	٤٢،٤

اننا نحيي فروع شفاعمرو وعبلين والرينة التي وصلت الى مئة بالمئة من حصتها وبذلك دفعت المنطقة الى امام، كما نحيي فروع كفرياسيف والبعنة ودير الاسد وابو سنان وطرعان والمغار والبقيعة وترشيحا ومجد الكروم التي تجاوزت الخمسين في المئة .. وندعو بقية الفروع الى اللحاق بهذه الفروع المتقدمة.

ان اعضاء الحزب واصدقاءه في الناصرة مدعوون لمضاعفة الجهود من اجل اللحاق بالقطاعات الاخرى ودفع المنطقة كلها الى امام في المسابقة القطرية، والمحافظة على المركز الاول الذي احرزته بين مناطق الحزب الاخرى.

وندعو فرعي سخنين ويركا ان لا يتخلفا عن الركب كما تخلفتا حتى الان

قدما ايها الرفاق والاصدقاء لتحقيق نجاحات اخرى.

سكرتارية المنطقة

توسيع شبكة التلفون في كفر ياسيف

كفر ياسيف — حضر يوم الاثنين الماضي ٦٣-٧-١٠ الى البلدة ممثلو وزارة البريد في نهاريا وزاروا مجلس كفر ياسيف حيث قابلوا رئيسه فوزي الخوري لاتمام الاعدادات الفنية لوصل بعض البيوت والمؤسسات في القرية بشبكة التلفون العامة.

وعلم مراسلنا ان هناك ١٣ طلبا من هذا النوع وان تركيب التلفونات في بيوت ومراكز المؤسسات سيتم قريبا.

تهاني

الى الرفيقين الياس وسميرة ربيع لكم منا اطيب التهاني بالمولودة دوريس

رفاق الحزب الشيوعي الرملة

●

الى الاخ حبيب سليم قعط بمناسبة مولودته غادة

خلية العرقية الناصرة

●

الى رفيقنا يوسف بسيوني بالمولودة روضة

الخلية الشرقية الحزب الشيوعي الناصرة

* * *

نهنىء الرفيق علي محاميد وزوجته بمولودته الجديدة

رفاق الحزب بالعجمي

كلمة الاتحاد (بقية)

الاخيرين في العراق وسوريا ..

ولكن شيوع هذا النهج ارتد على القاهرة .. فالبعثيون في سوريا والعراق وهم فرق سياسية لا جذور شعبية لها استخدموا هذا النهج وقاموا عمليا بانقلابات ثانوية ابعدت الفرق الناصرية عن الحكم في سوريا والعراق فانفردوا في الحكم فيهما ..

كذلك شجع ترحيب القاهرة بالانقلاب الدموي في العراق على الرغم من بروز ماهيته منذ البداية .. وبموافقة القاهرة على الاتحاد مع القائمين عليه وسكوتها عن الاغتيالات الجماعية المرعبة التي قام ولا يزال يقوم بها اولئك السفاحون .. شجع كل هذا على تمادي السفاحين في غيهم وامتداد اساليبهم التصفية الى العناصر الناصرية في العراق ..

والسكوت على القتل الجماعي والجرائم المفزعة في العراق هو الذي يشجع البعثيين في سوريا على اللجوء الى القتل الجماعي لتسوية خلافاتهم مع خصومهم السياسيين ..

وكون ضحايا البعثيين في العراق هم الشيوعيون والدمقراطيون ... وكون ضحايا البعثيين في سوريا هم الناصريون يؤكد على ان حسم الخلافات السياسية بالقتل لا يمكن ان يقف عند حد ومن شانه ان يمتد الى الحياة السياسية كلها ويصيب القوى السياسية المختلفة ..

ولكن شجب القتل السياسي في سوريا لا يفترض الاقرار بنهج انقلاب القصور الذي حاول الناصريون انتهاجه في سوريا .. فمن الضروري شجب هذا النهج الخطير الذي يجر على الجماهير ويلات لا تحصى ويحول البلاد الى مسرح من التطاحن بين فئات لا علاقة لها بالشعب وبامانيه.. و«حقها» الوحيد في العمل السياسي تستمده من المدفع والبندقية.

ومن السخف الزعم ان انقلابي العراق وسوريا والانقلابات الثانوية التي اعقبتها ومحاولات الانقلاب الناصرية هي ثورات وطنية .. فالثورات الوطنية لا تكون بدبابات تستولي على الاذاعة .. او بطائرات تضرب الاذاعة من الجو بل تكون بتحركات جماهيرية شعبية تقضي على حكم رجعي لا جذور له كالثورة التي قام بها الشعب العراقي في ١٤ تموز

اما ما جرى في العراق وسوريا فلا صلة له بالثورة، فالانقلابان كانا معادين للشعب وتنكرا لامانيه ... وفي العراق اوصلا الى الحكم زمرة فاشية دموية تقوم بمجازر هولاكية لا مثيل لها.

ان طريق الانقلابات والقتل الجماعي مرهون باخطار جسيمة على سوريا والعراق والعالم العربي .. فهذا طريق يخلق الاوضاع لعودة الاستعمار واعوانه المأجورين .. ولا سبيل لوقف هذا الانحدار الى الهاوية واعادة الاستقرار الا بقيام حكومات تحارب الاستعمار وتعترف بحقوق الشعب في الاصلاحات الاجتماعية والدمقراطية. اما التآمر وحرمان الشعب من الدمقراطية وقتل الخصوم السياسيين فسيؤدي باصحاب هذه السياسة الى المصير الذي دفعوا اليه خصومهم السياسيين.

ونحن نؤمن بطاقة الشعب العربي في سوريا والعراق على وقف هذا التدهور واقامة حكومتين وطنيتين دمقراطيتين معاديتين للاستعمار. فالشعب يتعلم من تجربته القاسية ويدرك ان السبيل الى خلاصه يكمن في اخذ الامور بيديه، وله في طليعته الشيوعية خير عون.

الاتحاد

الى جميع اعضاء الحزب والشبيبة في قطاع الخط

بمناسبة مرور ٦٠ سنة على تاسيس الحزب الشيوعي السوفياتي تدعو لجنة الخط اعضاء الحزب والشبيبة في فروع القطاع الى يوم دراسة يقام في الناصرة الساعة التاسعة من صباح ٦٣/٧/٢٧

المحاضر: اميل حبيبي

لجنة قطاع الخط

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيساريه — حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٣ شارع الوادي — حيفا